بسم الله الرحمن الرحيم

(كلمة الأشقاء)

في رحاب هذا الصرح العلمي الذي تنطلق منه طاقات أجيالنا متفاعلة مع الواقع والتاريخ نرحب بكم ترحيباً ينبع من شعور حقيقي وعلى طول بما يحاك ضد شعبنا من مؤامرات كما ينبع من إدراك أكيد بحقيقة أوضاعنا وبما يعانيه المواطن من ضغوط اقتصادية ونفسية جاءت محصلة للقهر الذي بدأ يواجه شعبنا منذ نكبة ١٩٤٨م، من تهجير وتشريد وطرد وتشتيت في أنحاء شتى.

وما زالت المؤامرة مستمرة على هذا الشعب الذي فرض عليه النضال والتصدي لكل المؤامرات، فالأرض منهوبة والقدس محزونة وشرفاؤنا وأحرارنا تحت الأسر والاعتقال يعيشون وراء القضبان.

لقد صمم هذا الشعب بقيادة سلطته الوطنية والتفافه حولها أنه يخوض معركة السلام كما خاض معركة الرصاص صمم أنه يمضي في مشوار السلام إلى نهايته مستمداً عزيمته من الخلفية النضالية الأصيلة وجبه العطاء الذي لا ينضب ومن الإرادة التي لا تعرف المستحيل -- وها هي ميادينا تشهد على أرض الواقع -- على أرض الآباء والأجداد إن الانتماء الوطني الأصيل سوف يظل في ضمير شعبنا حتى يحققه مطلبه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(٢-١)

إنه أطفالنا جزء من أطفال العالم يريدون أن يعيشوا ويتمتعوا بحياة حرة كريمة وها هي مدرستنا بتوجيهات علياء من الوزارة الرشيدة تفتح الباب على مصراعيه للنشاطات الطلابية المعبرة عن الحس الوطني الأصيل لهذا الشعب الذي يريد أن يحقق طموحاته وأهدافه ليثبت بأنه جدير بهذا الوطن.

إنه شعبنا يريد الأرض والأمان، يريد الدولة والعلم يريد أن يكتب تاريخه ... وإنه ما سوف نشاهده اليوم من إبداع أبنائنا وطلابنا لدليل أكيد بأن الفجر قريب والدولة قادمة والمؤسس عرفوا حقوقهم رمزنا أبو عمار ملتوج بالفخار والانتصار